

شرح فضل الإسلام (01) الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. الباب الحادي عشر من كتاب فضل الاسلام
الامام محمد بن عبد الوهاب سم - 00:00:00

ه؟ في المتن نعم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله افضل الصلاة
واثم التسليم. اما بعد فقال شيخ الاسلام محمد بن الوهاب غفر الله لنا وله. باب قوله تعالى فاقم وجهك - 00:00:20

حنيفا قول الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم لكن اكثرا الناس لا
يعلمون. قوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتون الا وانتم - 00:00:40
انتم مسلمون وقوله ثم اوحيينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولادة من النبيين وانا ولدي منهم ابي ابراهيم وخليل ربي - 00:01:00

ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا. والله ولهم المؤمنين. رواه الترمذى وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم - 00:01:20
وله ما عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وليرفعن الي رحال من امتى حتى اذا اهويت
لاناولهم احتجبوا دوني فاقول اي ربي اصحابي فيقال ان - 00:01:40

انك لا تدري ما احدثوا بعده. تجيبها؟ تجيب ولا اختلجوا؟ النسخة اللي في ايدينا اختلجوا نعم. وله ما عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأينا - 00:02:00

اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواني الذين لم يأتوا بعد. قالوا فكيف تعرف من لم يأتي بعد بعد من
امتك قال ارأيتم لو ان رجلا له خير غرا محجلة بين بين ظهرياني خيل دهم بهم - 00:02:20
الا يعرف خيله؟ قالوا بلى. قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء. وانا فرضهم على الحوض. الا ليدادن رجال يوم القيمة عن
حوضي كما يداد البعير الضال يناديهم الا هلم. فيقال انهم بدلوا بعده فاكون سحقا - 00:02:40

سحقا وللبخاري بينما انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم وعرفوني خرج رجل من بيتي وبينهم فقال هلم فقلت اين؟ قال الى النار قال
الى النار والله. قلت وما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعده على ادبارهم - 00:03:00

ثم اذا زمرة فذكر مثله قال فلا اراه يخلص منهم الا اراه فلا اوراه يخلص منهم الا مثلا همل النعم. وله ما في حديث ابن عباس رضي
الله عنهم فاقول كما قال العبد الصالح - 00:03:20

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ولهم ما من مولود يولد الا
على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او او يمحسانه. كما تنتج البهيمة بهيمة جماعه - 00:03:40

هل تحسون فيها من جدعاء؟ حتى تكون انت تجدعونها. ثم قرأ ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها. متفق عليه طيب وعن
حنيفه رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسألة عن الشر نخاف - 00:04:00

متى يدركني؟ فقلت يا رسول الله انا في جاهلية وشر. فجاء الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فقلت وهل بعد

هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. قلت وما دخنه؟ قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي - 00:04:20

تعرف منهم وتنكر؟ قلت فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فتنة عمياء ودعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوا فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت يا رسول الله - 00:04:40

ما تأمني ان ادركت ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين واماهم؟ قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك اخرجاه وزاد - 00:05:00

مسلم ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونار. فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره. قلت ثم ماذا؟ قال هي قيام الساعة. وقال ابو العالية تعلموا الاسلام. فاذا تعلمتموه - 00:05:20

فلا ترغبوا عنه. وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام. ولا تتحرروا عن الصراط يمينا ولا شمالا. وعليكم بسنة نبيكم واياكم هذه الاهواء. وهذه هنا. واياكم وهذه الاهواء. واياكم وهذه الاهواء انتهى - 00:05:40

تأمل كلام ابي العالية هذا ما جل واعرف زمانه الذي يحذر الذي من الاهواء التي من اتبعها فقد رغب عن الاسلام وتفسير الاسلام بالسنة وخوفه على اعلام التابعين وعلمائهم من الخروج عن السنة والكتاب يتبيّن عن السنة والكتاب - 00:06:00

يتبيّن لك معنى قوله تعالى اذ قال له رب اسلم وقوله ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم فلا تموتون الا وانت مسلمون. وقوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. واصيابه هذه الاصول الكبار - 00:06:20

التي هي اصل الاصول والناس عنها في غفلة وبمعرفته يتبيّن معنى الاحاديث في هذا الباب وامثالها. واما الانسان الذي يقرأها واصيابها وهو امن مطمئن انها لا تناهه ولا يظنهما في قوم ويظنهما في قوم كانوا فبادوا. ويظنهما في قوم كانوا - 00:06:40

افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. ويظنهما كادوا فقاتلوا. في قوم كانوا تبادل فبادوا ولا فبأنوا؟ هنا في حاجة الاصول فبأنوا في الاصول فبأنوا ايه هذا هو الصح لكن ما هي عندنا هذي كلها ساقطة - 00:07:00

عندنا ويظنهما في قوم كانوا امنوا مكررا. فبادوا ها هكذا لا الصواب في قوم كانوا فبأنوا. ايش بعدها كانوا فبأنوا؟ فقط. بعدها؟ اتي من مكر الله. افأمنوا؟ الاية. الاية هاي صورة كانوا فبأنوا افأمنوا مكر الله؟ نعم. يصير الصواب ويظنهما في قوم كانوا فبأنوا افأمنوا مكر الله - 00:07:20

فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. نعم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خططا ثم قال يا سبيل الله ثم خططوا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل وعلى كل سبيل منها شيطان يدعوك وقرأ وان - 00:08:00

اهذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. رواه احمد والنسائي. هذا الباب عظيم حشد فيه الشيخ رحمة الله الادلة ثم شرحها في اخرها. وهو بيان ان الاسلام هو السنة وانه هو الفطرة - 00:08:20

التي فطر الله الناس عليها وانه لا يرحب عنه الا من ضل وسفه نفسه واقعها في السفاهة وانها لا تبدل ولا تغير ولا تحرف. ولا يجوز تبديلها ولا تحريفها وانه لا يقبل من الناس الا اتباعها ملة ابراهيم فيقول - 00:08:40

باب قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا هذا امر. هذا امر والامر يقتضي الوجوب. كما قال عز وجل فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. فهذا امر بالاستقامة. فاستقم كما امرت بهذه بهذه - 00:09:10

هذا الدين استقامة عليه. قال وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. فهنا اقم وجهك للدين الذي شرع الله عز وجل قال كما قال فطرة الله التي فطر الناس عليها. حنيفا الحنيف المائل عن طرق الضلاله الى طريق الحق - 00:09:30

والمستقيم على السنة هذا الحنيف. وهي ملة ابراهيم. قل ابني هداني ربى الى صراط مستقيم. دينا قيما استقيم وقيم وقائم قيم معنى مستقيم معنى القيمة الشرف والعظيم وبمعنى انه قائم دائم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان - 00:09:50

والحنيف هو المائل عن طرق الضلاله الكثيرة التي قال الله عز وجل فيها وما اكثرا الناس ولو احرصت بمؤمنين وقال وان تطع اكرم من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وقال تبارك وقليل من عبادي - 00:10:20

الشكور. فاهل الاسلام قلة. ويوم القيمة يقول الله يا ادم اخرج بعث النار. فيقول يا ربى وما بعث النار؟ قال من كل الف تسعمائة

وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة. فاكثر اهل - 00:10:40

بالنار الناجون واهل الاسلام واهل الاستقامة واحد بالالاف من خلق الله. من المكلفين واحد بالالاف من مكلفين والبقية الى النار نعوذ بالله. الناجي واحد فهنا هذه فطرة لا ينجوا عليها لا من استقام عليها. حنيفا مائلا عن هذه الضلالات عن هذه الطرق -

00:11:00

ثم وصفها الله هذا الدين قال فطرة الله التي فطر الناس عليها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة. وهي الجبلة الاصل ما فطر عليها الناس جبلوا عليه. واصل الفطر الخلق. فاطر السماوات - 00:11:30

خالق السماوات والارض وموجدها الخلقة التي خلق الله الناس عليها فطر الناس عليها وقدر ان الناس خلق ان الناس عليها عز وجل لكن هذا من حيث التركيب انهم كلهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى - 00:11:50

اني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين. اشتالتهم الشياطين حرفتهم هذه فطرة الله التي فطرها هذا الاسلام هذا الذي شرحه او بيشه الله عز وجل ببر بعثة الرسل وبعثة محمد صلى الله عليه وسلم. وامر به ونهى عن ظده هذا هو الفطرة. هذا الذي يريد الله وركب في الناس معرفته - 00:12:10

لكن حذفوا فابواه يهودانه او ينصرانه. يوcean في المجنسي شرك يقعان في اليهودية يقعان في وهكذا بقية الاديان هذا مثال ضرب اليهودية والنصرانية امثلة ولم يقل او يمسليمانه لا. هذا ما جاء في الرواية. لأن هذا هو الاصل الذي عليه الفطر -

00:12:40

فاما ابخي عليها ابقي على الفطرة بقي على الاسلام. فابواه يهودانه يحذفانه كم ما قال في الحديث فاجتالتهم الشياطين فاجتالتهم الشياطين حرفتهم لا تبدل لخلق الله هذا نهي اي لا - 00:13:10

تبديل فطرة الله التي فطر لا تبدل ما عليه الناس فطروا ان لا تغيروهم الى الى المحرمات الى البدع الشرك الى كذا. لا يعلم غير السنة. هذا نهي. لا يعلم غير ما اباح الله - 00:13:30

هذا الاصل ذلك الدين القيم هذا الدين المستقيم والافضل والشريف ولكن اكثر الناس لا يعلمون ما يوقع الناس في في هذا الا الجهل. الا الجهل لذلك ينبغي للانسان ان يحرص على التعلم معرفة جميع الاسلام - 00:13:50

حتى لا يعمل بغيره. وقوله ووصى بها ابراهيم بنبيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون. مع ان الفطرة التي فطر الا انهم يربون عليها. هذه - 00:14:10

كما قال عز وجل ملة ابيكم ابراهيم. هو اجتباكم وجعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم. هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا هو الاسلام. سماانا الله - 00:14:30

المسلمين وشرعها الله لنا وبين ان هذه الملة التي كان عليها ابراهيم عليه السلام ووصى بها ابراهيم بنبيه. كلنبي من الانبياء يوصي بها ابناءه. ابراهيم وصى بها. ويعقوب وصى بها ووصى بها - 00:14:50

بنبيه ويعقوب اي وصى بها يعقوب واياها بنبيه. ماذا قالوا؟ يابني ان الله اصطفى لكم الدين. هذه الفطرة المصطفى مختارة وهذه الامة اصطفى الله لها هذا الدين واصطفاها لهذا الدين. اصطفى - 00:15:10

قالها هذا الدين واصطفاها لهذا الدين. قال عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فانت ان يمن الله عليك ان تكون من اهل هذا الدين هذه نعمة من الله. هو المال المتفضل عز وجل. ان اصطفاك ولم تكن من - 00:15:30

المشركين ولم تكن من اليهود ولا من النصارى ولا من الضالة ولا من المجرم هذه نعمة من الله وقال ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. اوقعها في السفه. والظلاله - 00:15:50

مهما كان من العقل الدنيوي ومهما كان من آآ الرزانة والجاه في الدنيا اذا لم يكن على الملة حنيفية فهو سفيه. مهما كان قال عز وجل وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا - 00:16:10

من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. هذا الشيء الذي يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم عن الآخرة وهم غافلون وقال

الله عز وجل عن اخبار وعلماء اليهود وصفهم بالسفه قال عز وجل سيقول السفهاء من الناس - 00:16:40

في ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليه. ما ولهم. من هم هؤلاء الذين قالوا هذا الكلام؟ اخبار اليهود. علماء عباد لكنهم سفهاء. ما الذي اوقعهم في هذا السفة؟ لأنهم تركوا ملة ابراهيم - 00:17:00

وقد خاب في السماء قال عز وجل قد خاب من وقد خاب من دساهما هذه النفس اوقعها في هذا خاطئ لانه لم يذكرها. قد افلح من زاكها وقد خاب من دساهما - 00:17:20

وقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اذا نسي الله وانحرف عن دينه انساه الله. قال ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرین. يرسل عليه - 00:17:40 يقىض فهو له قرین. ماذا يعمل له هذا الشيطان؟ يهديه. لا. بالمؤمن يهديه الله عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. الذين امنوا ولم يلبس ايماهم بظلم اوئل لهم الامن وهم مهتدون. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا وان الله مع المحسنين. وقال - 00:18:00

ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكر فاذا هم مبصرون. واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقترون. اخواني الشياطين تنطلق عليهم الشياطين ويمدونهم في الغيث اما اهل التقوى اهل الملة اللي على الملة فالله يسدهم ويوافقهم - 00:18:30 لان اصطفاه لذلك يحرص الانسان مثل ما قال الشيخ في اخر الكلام يقول والناس عنها في غفلة وبمعرفته يتبيّن معنى هذه الاحاديث في هذا الباب وامثاله. واما الانسان الذي يقرأها واسبابها وهو امن مطمئن انها لا تناه - 00:18:50

ويظنها في قوم كانوا فابوا زالوا البين الفصل انفصلوا عن الدنيا قال ولا يتأمنوا مكر الله؟ فلا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون وقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان للمشركين. نعم. لان الله مدح ابراهيم في - 00:19:10

اول هذه الایات وبين لنبيه شرف هذا الرجل والمهو عليه فقال ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعم ينظر الى الصفات والمدح الذي يمدحه الله - 00:19:40

شاكرا لانعمه اجتباه ودهاد الى صراط مستقيم. واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. لكن الذين خالفوا ملة ابراهيم ماذا قال عنهم بعدها - 00:20:00

انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه. وان ربك ليفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفوا. لما تركوا ملة ابراهيم اوجب عليهم شيء ليس الهدایة لهم. هم كانوا يبحثون عن يوم مر معنا في الحديث. ان الله اضل عن عن الجمعة - 00:20:20

اهل الكتابين قبلنا. فالسبت لليهود والحادي للنصارى. ضلوا عنه وجعل عليهم السبت بسبب ايضا امر فتنوا فيه. فالذى يبتعد بدعة ولا يوفق الى السنة اعوذ بالله تكون بلاء عليه. تكون بلاء عليه بسبب بدعة وانحراف - 00:20:50

ولذلك لما ذكر الله السبت وما عصوا الله فيه وما جعل عليهم من العذاب قال واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ تأثيرهم حيثانهم يوم سبتمهم شرعا يوم ويوم لا يثبتون - 00:21:20

هنا لا تأثيره كذلك بلوناه وكذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. فسقهم وانحرافهم وتركهم للسنة بلوا بها لذلك الذي ينحرف عن السنة في الفرد او في المجتمعات. يبتلون تزيين البدع ويسلط - 00:21:40

عليهم الاعداء ويسلط عليهم القوم الذين يظلمونهم ويسلط عليهم دعاء الفتنة ودعاه البدعة ودعاه الشرك. ويرتفع الضلاله لان الناس اما اقرروا البدع والشرك وتركوا السنن واما دعوا اليها واما رضوا بها فلذلك سلط عليهم الاعداء - 00:22:00

وهذا ما نراه. دعك من الاعداء الذين من من الكفار من الخارج. الاعداء الذي من الداخل. اعداء السنن يصبح لهم السلطة ويصبح لهم اعداء الاسلام. اهل العلمة اهل الكفر اهل الالحاد. اهل الشرك عباد - 00:22:20

المتصوف الضلال يصبح لهم الصول والجولة والقوة على اهل السنة. اهل الليبراليون كذلك العلمانيون يصبح لهم الصولة بسبب ان

الناس تركوا السنة فسلط عليهم عدوهم لأنهم البلاء منهم. ذلك ينبغي أن يتعاونوا على البر والتقوى ويعيدوا وينشروا السنة. ويدعون

- 00:22:40

اليها. حتى يرفع الله عنهم البلاء. حتى يرفع الله عنهم البلاء قال وعن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل 00:23:10
نبي ولادة من النبيين -

وان ولدي منهم ابراهيم. ابي وخليل ربي. ثم قرأ أن أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين 00:23:30
امنوا والله ولهم المؤمنين. نعم هذا تكلمنا عن هذه الآية ومعناها في آيات -

مضت يعني انه ينبغي اتباع هذه الملة ومن خرج عنها فقد ضل. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا 00:23:50
ينظر الى اجسامكم الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. صحيح. ان الاجسام والاموال -

يعطيها الله المؤمن والكافر. اما القلوب صفاء القلوب وصلاح القلوب. استقامتها ولزومها الله عز وجل والاخلاص له والاخبارات له 00:24:20
تكون الا للمؤمن صلاحها الى ان الا ان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله -

واذا فسدت فسد الجسد كله. يعني فسد عمل الجسد. فسد عمل الجسد. في القلب وهو الذي عليه ما فيه هو الذي عليه الميزان نية 00:24:40
الانسان ولا واعمالكم العمل كيف هو؟ لو على السنة هم خلاف السنة. نيتك كيف هي؟ وعملك كيف هي؟ كيف هو -

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد. اعمل عملا صالحا موافق للشريعة السنة ولا يشرك بعبادته باحد 00:25:10
عمله يكون لله. والا لا يقبل كما جاء في الحديث ان الله اه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد -

ما يقبل والعمل الذي ليس لله لا يقبل. قال عز وجل في في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك به معني 00:25:30
غيري تركته وشركى. فعمل ليس على شرع الله وليس خالصا -

لا يقبله الله. مردود ان كان مخالف للشرع مردود وان كان ليس خالصا هو مردود. هذى ملة ابراهيم ملة ابراهيم الاخلاص لله العمل 00:25:50
على شريعة الله. قال عز وجل وما امرنا الا يعبدوا الله مخلصين -

قيل له الدين مخلصين له الدين. ويقيموا الصلاة ويؤتي الزكاة وذلك دين القيم. ليعبدوا الله العمل لله ان يكون لله ويكون خالصا له 00:26:10
وعلى شريعة الله. وذلك دين القيمة اقرأ تعليق الشيخ عبد العزيز. كان يقول سماحة الشيخ ابن باز رحمة الله عليه. وهذا
حديث صحيح رواه مسلم -

ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. فالقلوب هي محل النظر والعمل. اما الصور والاموال فلا 00:26:40
قيمة لها ان لم يستعن بها على طاعة الله. لكن محل نظر القلوب اذا استقامت على محبة الله والاخلاص له وخوفه ورجائه -

وصلحت الاعمال وصارت خالصة لله. موافقة للسنة. هذه هي الافعال التي تنفع صاحبها. صلاح القلب وصلاح سؤال سؤال ما معنى لا 00:27:00
ينظر الجواب؟ معنى لا ينظر المقصود نفي النظر الذي -

له قيمة وهذا مثل قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم لغضبه عليهم وهو لا يخفى عليه خافية. 00:27:20
يرى كل شيء جل وعلا. لكن المقصود نظر الرضا. نظر المحبة. اي نعم. ليس المقصود الرؤيا -

رؤية الله لا المقصود به نظر القيمة مثل قوله نسوا الله فنسىهم. والله عز وجل لا يضل ربي ولا ينسى عند ربي في كتاب لا يضل ربي 00:27:40
ولا ينزل. ليس المقصود النسيان. المقصود نسيهم اهملهم. فهنا مثل هذا. حديث يقال -

ولهم الى البخاري ومسلم. عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض اي سابقكم. الفرط السابق 00:28:00
ليرفعن ليرفعن الي رجال من امتي يعني يأتون -

بعد الحساب والجزاء بعد الحساب والوزن يأتون الى الحوض يريدون ان يشربوا عطاشا لان الناس يأتون من الحساب والميزان عطا. 00:28:20

قال حتى من امتي اذا رويت لانا لهم اختل جودوني. اي اقتطعوا. واختزلوا. جاءت ملائكة وقطعتهم -

وصرفوا الى النار. اعوذ بالله. رجال من هذه الامة. وجاء انه كيف يعرفهم في الحديث الذي بعده قال فاقول اي ربي اصحابي هنا

الاصحاب ليس بمعنى الصحبة التي هي الذين آآ صحبوه ونالوا شرف الصحبة. المقصود ما يقال آآ - 00:28:50

امتي هذا يقال هكذا آآ فيقال انك فلا تدري ما احدثوا بعده. مثل ما يقال صاحب الدار ومن هذا المعنى ويقال انك لا تدري ما احدثوا بعده وفي لفظ يقول الشيخ ابن باز وفي لفظ اخر انه لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ - 00:29:20 وقتهم وهذا والله اعلم انه في الذين ارتدوا عن هذا الدين الذين ارتدوا اما ارتادا في زمن الذي بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم اهل الردة او اهل النفاق الذين اظهروا الایمان وهم - 00:30:00

على الكفر وهو في الظاهر كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام وفي الباطن كانوا منافقين كفارا وكذلك ما يرتدي فيما بعد ينتمي الى هذه الامة وهو على خلاف الاسلام. قال ولهم يمنعون من الحوض لانهم ارتدوا - 00:30:20

الذين ارتدوا في عهد ابي بكر هؤلاء يمنعون من الحوض. اما من مات على ايمانه فانه يرد الحوض. اللهم صلي على محمد. هذا يقصد الشيخ من مات من اصحابه عليه الصلاة والسلام وهو مؤمن به فهذا يرد الحوض قطعا لانه ينال - 00:30:40

مؤمن والحوظ يرده هذه الامة كل مسلم من هذه الامة. قال المصنف ولهم يعني الشیخین البخاری ومسلم عن ابی هریرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوان - 00:31:00

اخوانك يا رسول الله قال انت اصحابي. يعني اخ ص من الاخوة. اخوة اوسع. المسلم اخو المسلم. انما مؤمنون اخوة هذی جميع المسلمين اخوة. لكن النبي هؤلاء اصحابه نالوا شرف الصحبة اخوة وصحبة. كما قال في ابی بكر - 00:31:20

ولكن اخي وصاحبی قال في حق ابی بکر قال ولكن اخي وصاحبی فاصحابه اخوانه عليه الصلاة والسلام نالوا شرف زيادة شرف الصحبة. كما ان قراباته من ال بیته هم اخوانهم - 00:31:40

اصحاب وال بیته فلهم ثلاث يعني اشياء امتازوا بها علي ابن ابی طالب وال بیته عليه الصلاة والسلام نالوا ثلاثة الاخوة والصحبة والولاية والقرابة ال بیته فاممتازوا على غيره بهذا. كما ان اصحابه ايضا - 00:32:00

درجات لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلما وعد الله الحسنی. كلهم اهل الجنة وعدهم الله الجنة. وهم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. فهم درجات - 00:32:30

والسابقون السابقون اولئك المقربون. وقال في والسابقون والهارجین والانصار والذین اتباعونهم باحسان. تبعوهم باحسان الذين اسلمو بعد الفتح ومن تبعهم الى يوم القيمة. الذين اسلمو من بعد الفتح ومن تبعهم الى يوم القيمة - 00:32:50

وفي اية الحشر في اية او الفین قال للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذین تبوا هذا المهاجرين والذین تبوا الدار - 00:33:10

ایمانا من قبلهم يحبون من هاج هذولا الانصار. ثم قال في الصنف الثالث والذین جاءوا من بعدهم. من بعد المهاجرين لما انتهت الهجرة جاء من بعدهم اقوم من بعد الهجرة الى قيام الساعة بعد الهجرة من اسلم من بعد - 00:33:40

الهجرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وبعدهم الى قيام الساعة. يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا اللي ساقونا الى فهنا الناس اتباع النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء ثلاث طبقات. ومن نام - 00:34:00

الصحبة بعد السابقين افضل من لم يتلها من التابعين. خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم في بعض الروايات ذكر ثم الذين يلونهم. ثم يأتي اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه - 00:34:20

شهادته. بعد ذلك يأتي في زمن الصحابة افضل. قرن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم الذين بعدهم من التابعين ثم الذين بعدهم من اتباع التابعين. ثم الذين بعدهم في كمال بعض الروايات ثم وهكذا الى اخر الزمان. الى اخر الزمان - 00:34:40

فهم في الفضل كما قال عز وجل السابقون السابقون قال في السابقين قال ثلة من الاولين وقليل من الاخرين يأتي يأتي منهم لكنهم في اخر الزمان وجاء في الحديث ان امتي لا يدرى الخير في اولها وفي اخرها - 00:35:00

قد يأتي ناس في اخر الزمان من خير الامة. لكن الكلام في الجملة في الجملة ولا شك ان شرف الصحبة لا يعادلها شيء. قطعا شرف الصحبة لا يعاد لها شيء. باتفاق السلف. ولو يوما واحدا - 00:35:20

من رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولو وهم به ولو ساعة او لحظة خير ممن اتى بعده من صلحاء الناس المهم آآنعم قال اصحى
اخواننا قال قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي. يعني زيادة على الفضل - 00:35:40

وذلك ابو بكر رضي الله عنه لان اول الناس اسلاما ونصرة وهجرة ومع النبي عليه الصلاة والسلام كان له احسن اوصاف الصحابة لما لاما
تغاظب مع عمر اختلفوا في الرأي وكان في ابي بكر - 00:36:00

سرعة غضب. فقال لي عمر والله ما اردت الا خلافي. قال والله ما اردت خلافك. فغضب. فقال لعمر اغفر لي. لانه تكلم على عمر. اغفر
لي يعني سامحني. فعمر سكت او ابي - 00:36:20

قام غضبان ابو بكر رضي الله عنه وذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وعمر ندم انه لم يغفر لي ابي بكر فذهب الى بيت ابي بكر
فقال اتم ابو بكر؟ قالوا لا. فعلم انه ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:40

فجأة اما ابو بكر فلما اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام رافعا ثوبه من الغضب. حتى بدت ركبته فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم
مقبلا قال اما صاحبكم فقد غامر. فجاء و قال - 00:37:00

يا رسول الله ابن الخطاب كان بيبي وبينه شيء فعجلت اليه يعني تكلمت بكلمة اغضبته فقالت له اغفر لي فلم يغفر لي. قال يا ابا بكر
يغفر الله لك. يغفر الله لك. دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ان يغفر الله له. فجاء عمر - 00:37:20

فلما رأه قال النبي صلى الله عليه وسلم اولستم تاركه صاحبي؟ لقد صدقني اذ كذبني الناس واواني طردني الناس وواساني بما له
ونفسه فجهى ابو بكر فقال عمر يا رسول الله اراد ان يعتذر فقام ابو بكر خاف على عمر ان ينزل فيه شيء او يغضب عليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا كنت اظلم انا كنت اظلم - 00:37:40

اني انا المخطئ فقال اولستم تاركي لصاحب؟ قال الراوي فما اؤدي بعدها ابو بكر ابدا بعد تلك لم يؤذى بعده. الشاهد هنا قول
صاحب خصه بهذا الوصف كبار الصحابة وفضلاء الصحابة سابق الصحابة لانه احقهم بهذه الصحبة - 00:38:10

الذى وصفه الله بذلك في القرآن. قال اذ يقول لصاحب لا تحزن ان الله معنا والمعية المخصوصة له منصوص عليها في القرآن. ان الله
معنا معه ومع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:40

فاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في الصحابة لهم تفاضل كما في حديث خالد وعبد الرحمن لاما اختصموا فسب خالد عبد
الرحمن بن عوف فغضب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:00

اما جاءه الخبر قال لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسي بيده لامد احدهم لو انفق احدكم ملء مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه.
لو انفق خالد بن الوليد مثل احد من الذهب ومن - 00:39:20

جاءوا بعد ذلك بعد صلح الحديبية بأنه هنا الفتح لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح واهل فتح الصلح الحديبية خالد اسلم بعد
الحديبية. وهو صاحبي بالاجماع. وله شرف الصحابة بالاجماع. لكن ليس من الذين انفقوا من قبل - 00:39:40

فضل من انفق من قبل الفتح ففتح الحديبية في السنة السادسة ليس كالذى بعد ذلك والمعروف مقام خالد في الاسلام في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك وفضله وشرفه وشهادته له النبي صلى الله عليه وسلم قال اما خالد فانكم تظلمون - 00:40:00
قد احتجس اذراعه في سبيل الله وخيله واحتسب عنده اذرع وسيوف عتاد طيب اجعلها في سبيل الله والزكاه النبي صلى الله عليه
 وسلم وقال تظلمونه وقال انه سيف من سيفونا سله الله على المشركين - 00:40:20

ودعا الله له بالمغفرة. ومع ذلك لاما كان بيته وبين السابق عبد الرحمن لا تسبوا اصحابي. لا يعني ان خالدا ليس من اصحابه. لا. بل هو
من اصحابه بالاجماع. لانهم من يوم اسلم بعد - 00:40:40

الحديبية في السنة السادسة الى موت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معهم. يبذل نفسه دونه. وعرف حسن اسلامه حتى بعد ذلك
رضي الله عنهم وارضاهم. المهم انه حتى هذه الصحبة قال انتم اصحابي تتفاوتوا - 00:41:00

قال قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد. الله اكبر الحمد لله فضل من الله. احمدوا ربكم عليها. ان الله جعلكم من اخوان
نبيه صلى الله عليه وسلم. لكن هذه بشرط الاسلام - 00:41:20

والسنة لزوم السنة والاسلام. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالنبيين. فقالوا كيف تعرف من لم يأتي بعد من امتك يا رسول الله؟ قال رأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة الغر الخيل الغر التي في وجهها بياض في - 00:41:40

الى انفها من بياض لغاء والمحجرة التي في ايديها بياض في يدها من الاسفل بيض محجب بين ظهريني خير دهم بهم كلها لونها واحد دهن بهم لون واحد ادهم كاملة. قال الا يعرف خيله؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال فانهم يأتون غرة - 00:42:00

محجلين من الوضوء. وانا فرطهم على الحوض. في وجوههم اثار الوضوء وفي ايديهم. يعني لم يتوضأون. ففيها على هذه الامة لها عالمة. تأتي من بين الامم ثم قال الا ليذادن - 00:42:30

عن يوم القيمة عن حوضي يعني سيدادن اقوام. كما يزاد البعير الضال انا ديهم فقال انهم قد بدلو بعدك فاقول سحقا سحقا. يعرف هذه الامة علامات الوضوء معناها انهم قوم يصلون - 00:42:50

وفيهم العلامات ومع ذلك يقال بدلو بدل. فلا يعني ان الشخص اذا كان مصليا انه لا بد يرد الحوض فقد يصرف ببدعة او شرك لا يدرى عنه كما يحصل ابن كثير من هذه الامة - 00:43:10

يعبدون القبور من دون الله ويذبحون بغير الله وينذرون لغير الله وهم يصلون ويصومون ويعلمون القرآن ويعلمون الحديث ويعلمون ويفقهون الناس نعوذ بالله من الضلال. البعير الضال واضح - 00:43:30

العرب قدما اذا كانوا يسقون ابلهم على المياه على الابار ويأتي بغير ليس من ابنهم فيطرد ما يسقونه ما ينشغلون به. فكذلك هذا يطرد تطرده الملائكة. اقرأ تعليق الشيخ - 00:43:50

هل يقول سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله الله اكبر يقول سحقا يعني بعدا بعدها لمن بدل بعدي ولا حول ولا قوة الا بالله. وهذه عالمة امته غر محجلون من اثر الوضوء. امة محمد صلى الله عليه وسلم المستجيبة لدعوه - 00:44:10

لان الامة امة اجابة نوعان امة محمد صلى الله عليه وسلم. امة وامة دعوة. امة اجابة الذين اسلموا استجابوا الذين انتسبوا لدينهم ولو كانوا منهم من هو ليس على حقيقة الاسلام المهم - 00:44:30

للإسلام هذا من امته المستجيبة في الجملة. وامة الدعوة الذين بعد بعثته من لانه بعث الى الناس كافة. انسهم وجنهم. فهذه الامم كلها مخاطبة ان تؤمن وتسأل عنه يوم القيمة. وان كانوا يبعثون مع من تبعوه - 00:44:50

حيث هنا اتباعا لمحمد صلى الله عليه وسلم. لانهم اذا من انتسب لليهودية يبعث عليها. انتسب للنصرانية يبعث عليها وهكذا. لكن المقصود انه امة الدعوة يعني خوطبوا ايش؟ بدعوه فان لم يؤمنوا فلا يقبل منهم - 00:45:20

ولا يقبل منهم عمل هذا المقصود ليس كالامم السابقة الذي مثلا على اتباع الرسول لا يلزمها ان يتبع الرسول الاخر الذي ليسا على بعث اليه. وهكذا. نعم سؤال عفا الله عنك يا شيخ بعض الناس يقول ان اتباع الاباضية واتباع الزيدية افضل بكثير من المنتسبين للمذاهب الاربعة - 00:45:40

الجواب طائفة من الخوارج تنتشر في عمان وفي بعض الجزائر اتباع عبد الله من الخوارج يسمونه كانوا قاعدة ليسوا كالخوارج الذين يخرجون عنا هم هم يرون الخروج لكنهم قعدة يحرضون الناس على - 00:46:10

خروج ولا يخرجون يحرضون على الخروج على لكتهم عقائدهم آهي عقائد الخوارج في التكفير بالمعصية والقول بنفي الصفات والتعطيل ونفي حديث الاحاد لا يأخذون الا يعني فيما بعد قالوا لابد حديث متواتر لهم طرق لا يؤمنوا اصلا بحديثنا هذه ويرون ان رواتنا او - 00:46:30

البخاري ومسلم من حديث هذه لا تصح لانها يرون ان اهلها ورواة ومصنفيها ايش؟ ضلالا بل كفارا. هذا لذلك عندهم حديث لا يعرف حقيقة مؤلفه يسمى مسند الربع وآباطل - 00:47:00

منقطع ومع ذلك يعتمدون عليه. ولكنهم يرون انه حديث احد. المهم انها امة ظالمة منتشرة في عمان كثير من اهل عمان عليها. والز تباع المذهب الزيدى. طائفة من الشيعة تنتشر في اليمن. غير اليزيدية او الازيدية هذى الازيدية - 00:47:20

ملة خارجة عن الاسلام لكن هؤلاء اه مسلمون ضلال الزيدية مسلمون ضلال وهم اهون واحف شانا من الاشعري من العفو من الثاني

عشرية. الجعفرية الثانية عشرية. رافظة الرافضة هؤلاء الزيدية لا يقال لهم رافظة يقال لهم شيعة لأن أصلاً سبب تسمية الرافضة انهم رافضوه قالوا فظطتمون قالوا - 00:47:50

رسطوه قال رفظتمنى قالوا - 00:47:50

اليمن هرب من الدولة العباسية لانهم تبعوه للقتل وصار في اليمن. وصار اتباعه في اليمن وزادت ولا زالت لهم دولة امامية على مذهبهم حتى صارت الثورة في زالوها زالها هذا علي عبد الله صالح ومن قبله. ولا كان دولة اليمن امامية - 00:48:40
يسموهونه الامامية يعني مقصود الامامية ما اقصد الامامية الذي هما الشيعة الامامية حشريه اقصد الامامة للامامة اقصد انه عندهم ائمه. اما يتولونهم دولة مذهبهم هذا. وعندهم بدع كثيرة. بدع كثيرة - 00:49:10

منها يوافقون المعتزلة في كثير من ارائهم وعبادة القبور واتهام الصحابة انهم ظلموا باخذ الولاية من علي وان علي احق بها الخلافة. وانه افضل وهذا كلاما من ظلالتهم الجواب الانتساب ليس من مبدأ العبرة بالعقيدة. العبرة بقول الله وقال رسوله صلی الله عليه وسلم - 00:49:40

والمذاهب الاربعة في اتباعهم الضال وفي اتباعهم المهدى. لكن المهم التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والسير على منهج الصحابة. والله هذى قاعدة عظيمة. احفظوها جيدا. قل ليس القضية الانتسابا يقول الانسان انا حنبلي او انا شافعى او انا سلفي او انا اشعري او انا 00:50:10

وكذا او مالكي او حنفي لا. العبرة بايش؟ بالعقيدة. ما هو عليه الصحيح. اما ان يدعى الانسان انه على كذا وهو مخالف لقلبه من الهوى وفي قلبه من الضلال وفي قلبه من كذا وعدم الاخلاص او نحوه. ولذلك - 00:50:30

مرة معنا كلام شيخ الاسلام نقلناه لكم انه يقول ايش ؟ العبرة بالتقوى. من كان اتقى لله فهو ولي الله. من اي طائفة كان لان غالبا
الانتساب الى الطوائف له اثر. الغالب ان كون الانسان ينتمي الى طائفة لابد ان يكون - 00:50:50
متبعا لها فهذا هو هذا هو الامر. لكن اراد الشيخ التنبيه على ان الانسان لا يذكر نفسه انه ما دام من اتباع المذاهب الاربعة اذا هو

وهو معتزلي وجهي من من اكبر ظلال الجهمية وهو يتبع احد وينتسب اليها. نعم. تصير على منهج الصحابة واتباع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة الله وحده والاستقامة على دينه. وترك البدع هؤلاء هم اهل السنة والجماعة. هذا الكلام. هذا الشيء

قضية ما رأيك بمن يقول اتباع الاباضية واتباع الزيدية؟ اعرض عن هذا لا شك لان بعض الزيدية في ضلاله. وغلط سؤال يقول افضل من من الكثير من منتبين الى المذاهب الاربعة قد يكون هناك من المنتسبين للمذاهب الاربعة ضلال يوافق الرياضية في ارائهم وكذا -

لكن غلط ولذلك اعرض الشيخ عن هذا السؤال وتكلم قال العبرة بابيش؟ بالذى على السنة بالذى على السنة انتسب او لم ينتسب الى مذهب او لم ينتسب ليست هي القضية. يأتي شخص يقول انا حنفي انا من اتباع الامام احمد - 00:52:20
وهو يخالف الامام احمد في الحقيقة. او يقلده تقليدا اعمى حتى صار عنده اعظم من النبي عليه الصلاة مثل ما يحصل هذا ما يكفي
هذا ما يكفي، الذين اتبعوا بعض الانسائ وعبدوه من دون الله تغرن، عنهم شيئاً - 00:52:40

يعظمون نحن اتباع عيسى وهم يبعدونه من دون الله يعني هذا ما يغنى يقولانا من اتباع الامام احمد امام اهل السنة والجماعة. وهو تجده يعظام اقوال الامام احمد اكثر من حديث النبي عليه الصلاة والسلام. ما يعني عنه؟ ما - 00:53:00 عن هذا التعظيم للامام احمد قوله الى اعظم من النبي صلى الله عليه وسلم لا. الامام احمد يقول لما يغنى اتدري ما الفتنة؟ الفتنة شرك قال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. قال اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك. يدع قول او يرد

سلم فيفتن فيقع في الشرك وهكذا بعض من ينتسب مثل الشافعى ومالك يردون حديث النبي صلى الله عليه وسلم يردون السنة. لانها خالفت ما يرى من مذهبها نعم لا تجاوز الوقت خلاص نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:53:40 حد عنده سؤال قبل ان نقوم ؟ فضيلة الشيخ الغرة. نعم. تارك الصلاة لا هذا مجمل ما فيه. ودليل على انه من ظهرة له الغرابة فهو من هذه الامة توظون سم - 00:54:10

هذا كلام من كلام بكر بن عبد الله الموزة دي قل ما سبقوهم ابو بكر بكثرة هو هذا الصحيح الاستقامة على السنة لا يعني تقليل من من جهده لأن هناك من هو أكثر منهم جهدا. من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:50
لكن ابا بكر سابق بما في قلبه من الایمان والرسوخ ويدل عليه سيرته ثقته وعدم تلاؤه في كل الاحوال التي مر بها ابو بكر عجيب يا جماعة. لا تفتحون خلونا نحوها. ايه. اه نقف. اه اكمل سؤالك - 00:55:20
شيء لا ما يقصد هذا يقصد مع العمل. يقصد مع العمل على كل هذا كلام بشر رجل اسمه عبد الله بكر بن عبد الله المزنی من فقهاء التابعين معهم ليس - 00:55:40

دليلًا ليس نصاً قرآنياً وإنما أراد إشارة إلى فضيلة أبي بكر من هالجانب هذا ما أراد التقليل من هذا من جانب الكثرة السلام والصيام.
ما أراد هذا؟ هو المشكلة أن يفهم أن يؤخذ المفهوم الذي لا يريد المتكلم. المتكلم أراد شيئاً - 00:56:20
فيذهب الناس إلى الشيء الثاني. أراد أن يميز أباً بكر بما فيه من من الصدقية في قلبه والثقة أن يتميز بهذا. أولئك ما سبقوهم به. هل
قال ما يساويم؟ هل قال أقل منهم - 00:56:40

مقر هذا ما يعني انه اقل منهم. لكن قالت هو لم يسبقهم بذلك. قد يكون هناك من هو مثله في كثرة ايسح؟ الصلاة ابو عثمان رضي الله عنه لما نزل قوله عز وجل امن هو قانت اداء الليل - [00:57:00](#)

ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قائم يا شيخ اداء الليل وهذا الوصف وقانت قال قال ابن عباس ذاك عثمان تميز بين الصحابة بكثرة القيام. كان يقوم الليلة كاملة يصلي عند الحرم. عند الكعبة فيصلي ليلة كاملة - [00:57:20](#)

بعد العشاء الى الفجر. لكن لا يعني هذا انه افضل من ابي بكر تميز ابو بكر بايسح؟ في ما في قلبه من الثقة واليقين ولم يتרדد في حال قط حتى لما قالوا - [00:57:40](#)

انه يقول ان ان صاحبك زعم يزعم انه ذهب الى البيت المقدس وصعد الى السماء كلام الله وكذا. قال قالها قال قال صدق هذا هو يوم الحادية موقفه موقف الصحابة كلهم في شيء - 00:58:00

وقوله تعالى: **أبي بكر في جانب لما بابع عقد النبي صلى الله عليه وسلم مع قريش العقد كل الصحابة ترددوا الا ابو بكر هذا لانه ماذا قال؟**
قال يا عمر الزم غذة. فانه رسول الله وليس يعصيه - 00:58:20

يعني عنده قاعدة راسخة هذا رسول الله. ليست النظر في هذا الدينية في ديننا كيف؟ هذا نظر الى الواقع لكن ابو بكر نظر الى
هذا الرسول. انظر الى الفرق بينهم. ان هذا هو كل الذي يفعله حق - 00:58:40

فناه هذا المقصود. يذهب كثير من الناس الى انه يقول يفهم المفهوم الذي لا يريده المتكلم - 00:59:00
كان لما اراد ان ابو بكر اقل منهم في الصلاة والصيام لا اراد انه تميز عليهم في ذلك هذا مسكونت عنه قضية الصلاة والصيام اسكت انا.
ولا شك انه من من اهل الصلاة والصيام والصدقة والشيء الذي - 00:59:20

بذل ما له كله في سبيل الله كل ما يأتيه مال يبذله في سبيله. كله سبق لكن هو ما اراد قد اراد ان يميز ما في القلب هذا الذي اراده سبحانك - 00:59:40